

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هي حاجة إنسانية أساسية لعيش الحياة. فبدون التعليم لن يعيش الإنسان بطريقة منظمة ومنتظمة، بل إن حياة الإنسان تظهر عملية تعليم تبدأ من الأقرب إليه كالعائلة وتستمر إلى المستوى التالي. مثلما أن التربية الأسرية هي التربية الأولى والأهم، فإن المربين الذين يتحملون أكبر قدر من المسؤولية عن تنمية الطفل هم الوالدين.²

التعليم هي عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب في محاولة لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية. بناءً على هذا الوصف، يشرح القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ نظام التعليم الوطني، والذي ينص على أن: التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو التعليم وعملية التعليم بحيث يتمكن الطلاب من تطوير إمكاناتهم بشكل فعال لامتلاك القوة الروحية الدينية والذاتية. السيطرة على الشخصية والذكاء والأخلاق النبيلة والمهارات التي يحتاجها نفسه والمجتمع والأمة والدولة.³

² Agus Zaenul Fitri, "Keluarga sebagai Lembaga Pertama Pendidikan Islam" *Jurnal Pendidikan Islam UIN Sunan Gunung Djati*, Vol. XVII No. 1 2012, hlm. 24

³ Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional (Bandung: Citra Umbara, 2003), hlm. 2

التعليم هي عملية تفاعل بين الطلاب وبيئتهم بحيث تحدث تغيرات في السلوك نحو الأفضل.^٤ وفي الوقت نفسه، يتم تعريف التدريس على أنه جهد لإنشاء نظام بيئي يسمح بحدوث عملية التدريس.^٥ التدريس هي عملية معقدة أو معقدة، وليس مجرد نقل المعلومات من المعلمين إلى الطلاب ولكن هناك العديد من الأنشطة والإجراءات التي يجب القيام بها، حتى يمكن تسمية هذا النشاط التدريسي بالتعليم الجيد. التعليم الجيد هو المكان الذي يستطيع فيه المعلمون التدريس بفعالية في عملية التعليم، وتزداد فرص التعليم من خلال إشراك الطلاب بشكل فعال في عملية التعليم، ويجب على المعلمين إظهار الجدية عند التدريس حتى يتمكنوا من تحسين نتائج تعليم الطلاب.^٦

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية ليس بالأمر الجديد في عالم التعليم في إندونيسيا. ومع ذلك، يعتقد الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة، ويجدون صعوبة في حفظ المفردات الجديدة باللغة العربية، لأن النطق صعب للغاية ولم يعتادوا عليه. وفقا لكارتير "المفردات هي قدرة الكلمات التي يعرفها الشخص

⁴ Zainal Arifin, *Perencanaan Pembelajaran dari Desain sampai Implementasi*, (Yogyakarta: Pustaka Insani Madani, 2012), hlm. 7

⁵ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar-Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, 2012), hlm. 21

⁶ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 7

ويستخدمها في التحدث والكتابة".^٧ تشمل المفردات جميع جوانب ما يُرى في معرفة جميع الكلمات بما في ذلك الشكل والمعنى والاستخدام. ولن يتمكن الإنسان من إتقان لغة ما حتى يتقن مفردات تلك اللغة قليلاً أو كثيراً. يعتبر الطلاب قادرين على إتقان المفردات إذا حققوا العديد من المؤشرات الموجودة. هذه المؤشرات هي:

١. أن يتمكن الطلاب من ترجمة نماذج المفردات بشكل جيد.
٢. أن يتمكن الطلاب من النطق وإعادة الكتابة بشكل جيد وصحيح.
٣. أن يتمكن الطلاب من استخدامها في الأرقام (الجملة) بشكل صحيح، سواء في الكلام أو الكتابة.

تعليم اللغة العربية هنا أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٨ تتمثل أنشطة التعليم في مواد اللغة الأجنبية في تحليل القواعد وكتابة الجمل وحفظ المفردات كأساس للترجمة إلى اللغة المستخدمة كل يوم. تعليم المفردات هو تعليم يحتوي على جميع العناصر التي يتضمنها تعليم اللغة العربية، لأن تعليم المفردات هو تعليم اللغة نفسه. لذلك تلعب المفردات دوراً مهماً في قواعد اللغة العربية. من حيث المبدأ، يهدف التعليم اللغة إلى إكساب الطلاب

⁷ Riris Nur Kholidah Rambe, "Penggunaan Media Flash Card Dalam Mengajarkan Kosakata Bahasa Inggris Pada Anak Sekolah Dasar", *Jurnal Pendidikan Islam dan Teknologi Pendidikan*, (Vol. 6 No.1 Tahun 2017), hlm. 4

⁸ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab (untuk Studi Islam)*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2010), hlm.52-53

المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.⁹

يمكن لوسائل التعليم أن تثير مشاعر الفرح والإثارة لدى الطلاب، وتجدد حماسهم. سينشأ حماسهم للذهاب إلى المدرسة، ويمكن أن يرسخ المعرفة في أذهان الطلاب، ويعيد الحياة إلى الدروس لأن استخدام وسائل التدريس يتطلب الحركة والعمل.¹⁰

تعد الوسائل التعليمية نوعاً من الأدوات للمساعدة في تحسين وتوضيح معنى الكلمات والجمل ومفاهيم الفكر والتوجيه للطلاب لاكتساب المهارات والعادات ووظائف التعليم والقيمة. تعتبر وسائل التعليم عنصراً هاماً في عملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية نظراً للمشاكل التي يعاني منها معلمو اللغة العربية، وخاصة مدرسون اللغة العربية في المدارس.¹¹

يمكن أن تكون وسائل التعليم المستخدمة في تعليم اللغة العربية في مواد المفردات هي وسائل البطاقات التعليمية العربية. إن وسائل البطاقات التعليمية عبارة عن بطاقات صور مجهزة بالكلمات. يتم استخدام وسائل البطاقات التعليمية

⁹ Henry Guntur Taringan, *Pengajaran Kosa kata*, (Bandung: Angkasa, 2015), hlm. 2

¹⁰ Abdul Halim Ibrahim, *Al Muwajjih Al-Fanni Li Mudarrisi Al-Lughah Al-Arabiya*, (Kairo:Dar Al-Ma'rif, 1968), hlm. 432

¹¹ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kencana, 2016), hlm. 125- 126

لتسهيل حفظ المفردات على الطلاب. ويتم استخدام هذه البطاقة من خلال عرضها على الطلاب وقراءتها بسرعة. ما يعنيه هذا هو أن المعلم يحمل عدة بطاقات تعليمية ويحركها عن طريق تحريك بطاقات الصور الموجودة في الكومة الأخيرة باتجاه المقدمة ليتمكن الطلاب من رؤيتها.¹² من المأمول أن يؤدي استخدام وسائل التعليم إلى ترقية قدرة الطلاب على حفظ مفردات اللغة العربية. وبصرف النظر عن قدرتها على مساعدة الطلاب على حفظ المفردات، فمن المتوقع أيضًا أن تقلل وسائل التعليم من عادة المعلم المتمثلة في إلقاء المحاضرات أمام الفصل فقط.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هي مدرسة المتوسطة تحت رعاية لوزارة الدين يتم فيها تدريس اللغة العربية.

في مدينة ترينجاليك يوجد خمس المدارس الحكومية، هي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ترينجاليك، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ ترينجاليك، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ ترينجاليك، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ ترينجاليك.

¹² Ahmad Susanto, *Perkembangan Anak Usia Dini*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, 2011), hlm. 108

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك هي المدرسة الأكثر تفضيلاً في مدينة ترينجاليك. حازت هذه المدرسة على لقب الحفاظ على بيئة المدرسة، وتحمل هذه المدرسة أيضاً لقب مدرسة رماح أناه. كما أن لهذه المدرسة رؤية ورسالة لإنشاء جيل إسلامي نوعي شعبي ديمقراطي يتمتع بثقافة العيش الصحي ورعاية البيئة على أساس التعاليم الدينية، مدعم بمرافق كاملة ومناهج لامنهجية وأنشطة تبني شخصية الطلاب.

إذا نظرنا إلى المشاكل الموجودة، وخاصة زيادة إتقان المفردات في الفصل السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لم يتمكنوا من النجاح في ترقية إتقانهم للمفردات العربية، لأن استخدام وسائل البطاقات التعليمية لم يعد يستخدم في تعليم اللغة العربية، يستخدم المعلمون طريقة المحاضرات فقط في ترقية إتقان الطلاب للمفردات.

ولهذا السبب، لا بد من تطبيق طرق فعالة لتعليم اللغة العربية. إن عملية التعليم والتعليم هي في الأساس عملية تواصل. في عملية الاتصال هناك ثلاثة مكونات مهمة تلعب دوراً، وهي أن الرسالة المنقولة في هذه الحالة هي المنهج، والمتصل في هذه الحالة هو المعلم، والموصل في هذه الحالة هو الطالب. لكي تتم عملية الاتصال بسلاسة أو تتم بفعالية وكفاءة، هناك حاجة إلى أدوات تسمى

وسائل التعليم. إن استخدام الوسائل المناسبة للمادة التعليمية سيثير رغبات واهتمامات جديدة ويثير الحافز ويكون له تأثير جيد على نفسية الطلاب.^{١٣} مع وسائل التعليم، سيتم نقل المواد التعليمية بشكل واضح.

وبالإشارة إلى ما ورد أعلاه، يهتم المؤلف بمحاولة استخدام وسائل البطاقات التعليمية في تعليم اللغة العربية ورؤية النتائج للطلاب، خاصة في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. العنوان الذي سيناقشه المؤلف هو "تأثير استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك".

ب. تصنيف البحث وتحديد البحث

١. تصنيف البحث

عنوان هذا البحث هو "تأثير استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤". وهذا العنوان هو أيضًا مناقشة تم تحديدها على النحو التالي:

أ. عدم استخدام وسائل إعلام أقل تنوعا.

¹³ Najib Sulhan, *Pembangunan Karakter pada Anak Manajemen Pembelajaran Guru Menuju Sekolah Efektif*, (Surabaya : Intelektual Club, 2006), hlm.7

- ب. عدم تنوع الأساليب في عملية تعليم اللغة العربية.
 ت. قدرة الطلاب الذين لم ينجحوا في زيادة مفرداتهم العربية.
 ث. لا تزال عملية التعليم تستخدم أسلوب المحاضرة.

٢. تحديد البحث

أما الأمور التي يقتصر عليها هذا البحث فهي كما يلي:

- أ. أجرى الباحثون بحثًا على طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك.
 ب. استخدام وسائل البطاقات التعليمية في عملية أنشطة التعليم.
 ت. إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك.
 ث. استجابات الطلاب في تلقي المواد التعليمية لمفردات اللغة العربية باستخدام وسائل البطاقات التعليمية.

ج. مسائل البحث

بناءً على الشرح السابق، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك؟

٢. كيف تأثير استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك؟

٣. ما فعالية استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك؟

د. أهداف البحث

بناءً على شرح صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك.

٢. لمعرفة تأثير استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك.

٣. لمعرفة فعالية استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك.

هـ. الافتراضية

الافتراضية هي إجابة مؤقتة لظاهرة أو سؤال للباحث يتم صياغته بعد

مراجعة النظرية. وفي هذا البحث يقوم المؤلف بصياغة فرضية وهي:

$H_0 =$ لا يوجد تأثير لاستخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات

العربية طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١

ترينجاليك.

$H_a =$ يوجد تأثير لاستخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان مفردات

العربية طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١

ترينجاليك.

و. فوائد البحث

من المتوقع أن توفر الأبحاث المتعلقة تأثير استخدام وسائل البطاقات التعليمية

في ترقية إتقان الطلاب المفردات اللغة العربية الاستخدامات التالية:

١. الفوائد النظرية

ومن المأمول أن تساهم نتائج هذا البحث في تعليم المفردات باستخدام

وسائل البطاقات التعليمية، وهذا البحث مفيد جداً لتطوير البحث في

إندونيسيا، وخاصة في مجال البحث في الفصول الدراسية. ومن المأمول أيضاً

زيادة ذخيرة معرفة تعليم المفردات في ترقية إتقان المفردات باستخدام وسائل

البطاقات التعليمية حتى تتمكن من ترقية جودة التعليم ويمكن ترقية نتائج تعليم

الطلاب في زيادة إتقان مفردات اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للتلاميذ

زيادة المعرفة والمعلومات حول استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان مفردات اللغة العربية.

ب. للمعلمين

توفير المعلومات للمعلمين ليكونوا أكثر إبداعاً وابتكاراً في صنع واستخدام وسائل تعليمية أكثر تشويقاً وتنوعاً للطلاب، حتى يتمكن الطلاب من التعليم بشكل أفضل وعدم الشعور بالملل عند المشاركة في أنشطة التعليم في المدرسة.

ت. للمدرسة

من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن من تقديم مدخلات بناءة لتحسين وتطوير تعليم اللغة العربية مباشرة في المدارس.

ث. للطلاب

من هذا البحث، يتعرف الطلاب على مدى توفر مرافق وخدمات عالية الجودة في الحرم الجامعي، حتى يتمكن الطلاب من التقييم والشعور بالرضا من هذين المتغيرين.

ج. للأكاديميين

من هذا البحث، من المأمول أنه يمكن استخدامه كمرجع لمزيد من البحث. بالإضافة إلى ذلك، يأمل المؤلفون أيضاً أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على تشجيع تطوير مزيد من البحث.

ح. للباحثين في المستقبل

يمكن أن تكون مادة مرجعية ومصدر معلومات ومواد مرجعية للباحثين المستقبليين بحيث يمكن تطويرها في مواد أخرى لترقية جودة التعليم.

ز. توضيح المصطلحات

لتوفير سهولة الفهم وتجنب الأخطاء في تفسير المصطلحات الواردة في عنوان "تأثر استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان مفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤"، وفيما يلي تعريف كل مصطلح في عنوان البحث:

١. التوضيح النظري

أ. تأثير

وفقاً لهوجيونو وبوروانتاما فإن "التأثير هو التشجيع أو الإقناع وله طابع تشكيل التأثير". وفي الوقت نفسه، وفقاً لبادادو وزين، "التأثير هو

القدرة على إحداث شيء ما، شيء يشكل أو يغير شيئًا آخر ويخضع أو يتبع بسبب قوة أو سلطة شخص آخر". وفي الوقت نفسه، يعرف لويس جوتشالك التأثير بأنه تأثير متعدد على أفكار الإنسان وسلوكه، فرديًا وجماعيًا.^{١٤}

ب. وسائل البطاقات التعليمية

البطاقات التعليمية عبارة عن سلسلة من بطاقات الصور التي يرمز لها بحرف أولي. كان جلين دومان، جراح الدماغ من فيلادلفيا، بنسلفانيا، أول من قدم البطاقات التعليمية. يمكن تصنيف الصور أو الصور الموجودة على البطاقات إلى حيوانات وفواكه وملابس وألوان وأشكال وأرقام. يمكن تعديل محتويات البطاقات التعليمية حسب مستوى الطفل أو عمره، ابتدائي، متوسط أو مرتفع.^{١٥}

¹⁴ Hugiono dan Purwantama, *Pengantar Ilmu Sejarah*. (Jakarta : PT. Bina Aksara, 2000), hlm. 47

¹⁵ Ghias Isqi Arifani, dkk, "Pengembangan media permainan sains feed the zoo animals berbantu *Flashcard* untuk memfasilitasi kemampuan mengenal huruf", *Jurnal PAUD Agapedia*, Vol. 4 No. 1 (2020), hlm. 73-74

ت. مفردات اللغة العربية

يعرف البعض المفردات بأنها مجموعة من كل الكلمات التي يفهمها الشخص ومن المرجح أن يستخدمها لبناء جمل جديدة.^{١٦} وأوضح سويدجيتو أن المفردات هي: ١. جميع الكلمات الموجودة في لغة واحدة؛ ٢. ثراء الكلمات التي يمتلكها المتحدث؛ ٣. الكلمات المستخدمة في مجال واحد من مجالات العلوم؛ و ٤. قائمة كلمات مرتبة مثل القاموس مع شرح مختصر وعملي.

٢. التوضيح التطبيقي

بناءً على التأكيد النظري أعلاه، فإن المقصود عملياً بـ "تأثر استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤" هي استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات في اللغة العربية بحيث يمكن تحقيق فهم الطلاب في ترقية إتقان المفردات بشكل جيد وسلس.

¹⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN – MALIKI Press, 2011), hlm. 61

ح. ترتيب البحث

لتكون قادرًا على إجراء مناقشة منهجية، يستخدم الباحث مناقشة منهجية واضحة وسهلة الفهم. فيما يلي منهجيات الكتابة المستخدمة في إعداد هذا الاقتراح البحثي، وتتألف من:

١. الباب الأول المقدمة

يحتوي هذا الفصل على حواري خلفية البحث، تصنيف البحث و تحديد البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، الافتراضية، فوائد البحث، توضيح المصطلحات و ترتيب البحث.

٢. الباب الثاني النظريات

يحتوي هذا الفصل على حواري النظريات : تعليم اللغة العربية، الوسائل التعليمية، وسائل البطاقات التعليمية، المفردات في تعليم اللغة العربية، الإطار النظري و البحوث السابقة.

٣. الباب الثالث منهجية البحث

يحتوي هذا الفصل على حواري تصميم البحث، مكان البحث، متغير البحث، مجتمع و عينة البحث، أدوات البحث، مصدر البيانات، أسلوب جمع البيانات و أسلوب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع نتائج البحث

يحتوي هذا الفصل على حوالي التعرض للبيانات وتحليلها، عرض وتحليل نتائج البحوث.

٥. الباب الخامس التحليل و البحث

يحتوي هذا الفصل على حوالي استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك، تأثير استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك وفعالية استخدام وسائل البطاقات التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ترينجاليك.

٦. الباب السادس خاتمة

يحتوي هذا الفصل على حوالي الخلاصة و الاقتراحات.